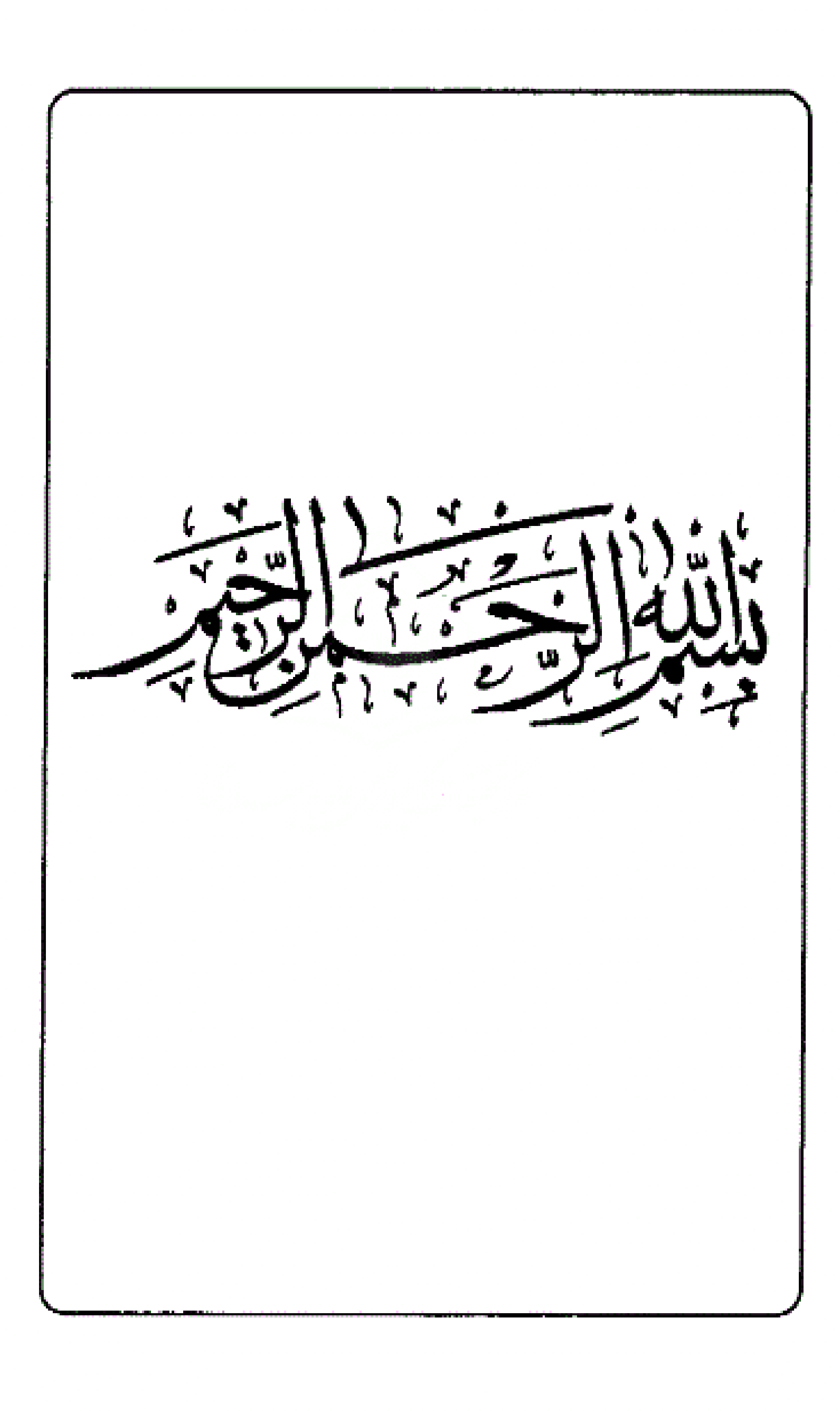


الإمام المهدي في كلمات الأعلام من السنة

علي محمد علي دخيل


بسم الله الرحمن الرحيم





علي محمد علي دخيل

الطبعة الأولى ـ ١٤٢٩هـ

في هذا الكراس نجد إجماع علماء أهل السنّة ـ إلّا من شذّ منهم(١) ـ على وجوده عليه السلام، وأنّه الذي بشّر الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم بخروجه ودولته، نذكر منهم:

١ ـ قال ابن الجوزي في حديثه عن صلاة عيسى عليه السلام خلف المهدي: لو تقدّم عيسى إماماً لوقع في النفس إشكال، ولقيل أتراه نائباً أو مبتدئاً شرعاً؟ فصلّى مأموماً لئلا

---

(١) كالدكتور أحمد أمين وسعد محمّد حسن، وليس ما ذهبا إليه إلّا مغالطة للحقيقة، وتشويهاً للفكرة، ومن تصفّح كتابيهما يجد أنّ بحث كلّ منهما يرتكز على تسمية أناس دجّالين ادّعوا المهدية، وسرد لحكاياتهم وتصرّفاتهم. وهذا لا يبرّر طعناً، ولا يخدش عقيدة، بعد أن صحّت الأحاديث الواردة عن الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم في الإمام المهدي عليه السلام، وأخرجها مؤلّفوا الصحاح، والسنن، وجميع مسانيد الحديث، وأجمعت عليها الأمّة. وما أدري ما يقوله الدكتور والأستاذ في الدجّالين الذين ادّعوا النبوّة وهل تخدش دعواهم الكاذبة نبوّات الأنبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام؟

يتدنّس بغبار الشبهة[1].

٢ ـ قال ابن كثير عند ذكره حديث الرايات السود التي تأتي من قِبل المشرق: هذه الرايات ليست هي التي أقبل بها أبو مسلم الخراساني فاستلب بها دولة بني أُميّة، بل رايات سود أُخر تأتي صحبة المهدي[2].

٣ ـ قال أبو الحسين الآبري: قد تواترت الأخبار واستفاضت بكثرة رواتها عن المصطفى ﷺ بخروجه وأنّه من أهل بيته، وأنّه يملك سبع سنين، وأنّه يملأ الأرض عدلاً، وأنّه يخرج مع عيسىٰ علىٰ نبيّنا وعليه أفضل الصلاة والسلام فيساعده على قتل الدجّال بباب لد بأرض فلسطين، وأنّه يؤمّ هذه الأمّة، ويصلّي عيسىٰ خلفه[3].

٤ ـ قال أبو الطيّب بن أبي أحمد الحسيني البخاري القنوجي: وأحاديث المهدي بعضها صحيح، وبعضها حسن، وبعضها ضعيف وأمره مشهور بين الكافّة من أهل الإسلام على ممرّ الأعصار، وأنّه لابدّ في آخر الزمان من ظهور رجل من أهل البيت النبويّ يؤيّد الدّين، ويظهر

---

(١) إرشاد الساري: ٥ / ٤١٩.

(٢) سنن ابن ماجة: ٢ / ٥١٩.

(٣) الصواعق المحرقة: ٩٩.

العدل، ويتبعه المسلمون، ويستولي على الممالك الإسلاميّة، ويسمّى بالمهدي، ويكون خروج الدجّال من بعده من أشراط الساعة الثابتة في الصحيح، وأنّ عيسىٰ ينزل من بعده فيقتل الدجّال، أو ينزل معه فيساعده على قتله، ويأتمّ بالمهدي في صلاته، إلى غير ذلك. وأحاديث الدجّال وعيسى أيضاً بلغت حدّ التواتر[1].

٥ ـ قال العارف المشهور شيخ الإسلام الشيخ أحمد الجامي في منظومة له بالفارسيّة: المهدي قائد للعالم[2].

٦ ـ قال شهاب الدّين أحمد بن حجر الهيثمي: أبو القاسم محمّد الحجّة، وعمره بعد وفاة أبيه خمس سنين آتاه الله فيها الحكمة، ويسمّى القائم المنتظر[3].

٧ ـ قال أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبدالله بن موسى البيهقي، الفقيه الشافعي، الحافظ الكبير المشهور: اختلف الناس في أمر المهدي فتوقّف جماعة وأحالوا العلم إلى عالمه واعتقدوا أنّه واحد من أولاد فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخلقه الله متى يشاء، يبعثه نصرةً لدينه.

---

(١) الإذاعة لما كان ويكون بين يدي الساعة: ٥٣.

(٢) كشف الأستار: ٤٥.

(٣) الصواعق المحرقة: ١٢٤.

وطائفة يقولون: إنّ المهدي الموعود ولد يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين، وهو الإمام الملقّب بالحجّة القائم، المنتظر، محمّد بن الحسن العسكري، وأنّه دخل السرداب بسرّ من رأى وهو مختف من أعين الناس، منتظر خروجه، وسيظهر ويملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً ولا امتناع لطول عمره، وامتداد أيّامه كعيسى بن مريم والخضر عليهما السلام، وهؤلاء الشيعة وخصوصاً الإماميّة، ووافقهم عليه جماعة من أهل الكشف[1].

٨ ـ قال القاضي أحمد الشهير بابن خلكان: أبوالقاسم محمّد بن الحسن العسكري بن عليّ الهادي بن محمّد الجواد المذكور قبله، ثاني عشر الأئمّة الإثني عشر على اعتقاد الإماميّة المعروف بالحجّة.

وقال: وكانت ولادته يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين، ولمّا توفّي أبوه ـ وقد سبق ذكره ـ كان عمره خمس سنين.

وقال: وذكر ابن الأزرق في تاريخ ميافارقين: إنّ

(١) البرهان على وجود صاحب الزمان: ٧٩.

الحجّة المذكور ولد تاسع شهر ربيع الأوّل سنة ٢٥٨[١].

٩ ـ قال السيّد أحمد زيني دحلان مفتي مكّة: والأحاديث التي جاء فيها ذكر المهدي كثيرة متواترة، فيها ما هو صحيح وفيها ما هو حسن، وفيها ما هو ضعيف وهو الأكثر، لكنّها لكثرتها وكثرة رواتها، وكثرة مخرجيها، يقوّي بعضها بعضاً، حتّى صارت تفيد القطع، لكن المقطوع أنّه لابدّ من ظهوره وأنّه من ولد فاطمة، وأنّه يملأ الأرض عدلاً.

نبّه على ذلك العلّامة السيّد محمّد بن رسول البرزنجي في آخر الإشاعة، وأمّا تحديد ظهوره بسنة معيّنة فلا يصحّ لأنّ ذلك غيب لا يعلمه إلّا الله، ولم يرَ نصّ من الشارع بالتحديد[٢].

١٠ ـ قال الشيخ علاء الدّين أحمد بن محمّد السماني في ذكر الأبدال والأقطاب: وقد وصل إلى رتبة القطبية محمّد المهدي بن الحسن العسكري، وهو إذ اختفى من دائرة الأبدال متدرّجاً طبقة بعد طبقة إلى أن

---

(١) وفيات الأعيان: ٣ / ٣١٦.

(٢) الفتوحات الإسلاميّة: ٢ / ٣٢٢.

صار سيّد الأبدال[1].

١١ ـ قال إسماعيل حقّي: ويجتمع عيسى والمهدي فيقوم عيسى بالشريعة والإمامة، والمهدي بالسيف والخلافة، فعيسى خاتم الولاية المطلقة كما أنّ المهدي خاتم الخلافة المطلقة[2].

١٢ ـ قال القاضي بهلول بهجت: الإمام أبو القاسم محمّد المهدي، ولد في الخامس عشر من شعبان سنة ٢٥٥، أمّه أمّ ولد اسمها نرجس خاتون وكان سنّه خمس سنين لمّا مات أبوه.

غاب الإمام مرّتين: الأُولى الغيبة الصغرى، والثانية الغيبة الكبرى وهو حيّ إلى الآن يظهر إذا أذن الله له، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً[3].

١٣ ـ قال الإمام أبو إسحاق الثعلبي في تفسيره في قصّة أهل الكهف: وأخذوا مضاجعهم فصاروا إلى رقدتهم إلى آخر الزمان، عند خروج المهدي عليه السلام، يسلّم عليهم فيحييهم الله عزّ وجلّ له، ثمّ يرجعهم إلى رقدتهم ولا

---

(١) سمط النجوم العوالي: ٤ / ١٣٨.

(٢) روح البيان: ٨ / ٣٨٥.

(٣) تاريخ آل محمّد: ٢٧٠.

يقومون إلى يوم القيامة[1].

١٤ ـ قال جعفر بن سيار الشامي: يبلغ من ردّ المهدي المظالم حتّى لو كان تحت ضرس إنسان شيءٌ انتزعه حتّى يردّه[2].

١٥ ـ قال القاضي جواد الساباطي: المنصوص عليه هو المهدي عليه السلام بعينه بصريح قوله، ولا يدين بمجرّد السمع لأنّ المسلمين أجمعوا على أنّه عليه السلام لا يحكم بمجرّد السمع والحاضر، بل لا يلاحظ إلّا الباطن، ولم يتّفق ذلك لأحدٍ من الأنبياء والأوصياء، وقال: وقد اختلف المسلمون في المهدي عليه السلام، فقال أصحابنا أهل السنّة والجماعة: إنّه رجلٌ من أولاد فاطمة يكون اسمه محمّداً واسم أمّه آمنة.

وقال الإماميّون: بل إنّه هو محمّد بن الحسن العسكري رضي الله عنهما، وكان قد ولد سنة ٢٥٥ من فتاة للحسن العسكري عليه السلام، اسمها نرجس في سرّ من رأى، بزمن المعتمد، ثمّ غاب سنة، ثمّ ظهر، ثمّ غاب، وهي الغيبة الكبرى ولا يؤوب بعدها إلّا إذا شاء الله. ولمّا كان قولهم

---

(١) كشف الأستار: ١٤٦.

(٢) الملاحم والفتن: ٥٤.

أقرب لتناول هذا النصّ، وكان غرضي الذبّ عن ملّة محمّد ﷺ مع قطع النظر عن التعصّب في المذهب ذكرت لك مطابقة ما يدّعيه الإماميّون مع هذا النصّ[1].

١٦ ـ قال الحسين بن معين الدِّين الميبدي: الأمل بوهّاب النِّعم أن ينوّر أبصارنا بكحل جواهر أقدام حضرته، وأن تشعّ أنوار شمس حقيقته مجتمعة على جدراننا وسطوحنا، وما ذلك على الله بعزيز[2].

١٧ ـ قال الحسين بن همدان الحضيني في كتاب الهداية، ومضى أبو محمّد الحادي عشر، الحسن بن علي في سبع وعشرين سنة يوم الجمعة لثمان ليال خلون من ربيع الأوّل، سنة ستّين ومائتين من الهجرة... ولده الخلف المهدي الثاني عشر، صاحب الزمان ولد يوم الجمعة عند طلوع الفجر لثمان ليال خلون من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين من الهجرة[3].

١٨ ـ قال خير الدِّين الزركلي: محمّد بن الحسن العسكري الخالص بن عليّ الهادي، أبو القاسم، آخر الأئمّة

---

(١) كشف الأستار: ٥٣.

(٢) منتخب الأثر: ٣٣٢.

(٣) إلزام الناصب: ١ / ٣٤٠.

الإثني عشر عند الإماميّة، وهو المعروف عندهم بالمهدي، وصاحب الزمان، والمنتظر والحجّة، وصاحب السرداب. ولد في سامراء ومات أبوه وله من العمر نحو خمس سنين إلخ[1].

١٩ ـ قال القاضي شهاب الدّين بن شمس الدّين بن عمر الهندي المعروف بملك العلماء في كتابه هداية السعداء: ويقول أهل السنّة إنّ خلافة الخلفاء الأربعة ثابتة بالنصّ، كذا في عقيدة الحافظيّة.

قال النبيّ ﷺ: الخلافة بعدي ثلاثون سنة. وقد تمّت بعليّ عليه السلام، وكذلك خلافة الأئمّة الإثني عشر أوّلهم الإمام عليّ كرّم الله وجهه، وفي خلافته ورد الحديث الخلافة ثلاثون سنة، والثاني: الإمام الشاه حسن عليه السلام قال ﷺ: هذا ابني سيّد سيصلح بين المسلمين، الثالث الشاه حسين عليه السلام، قال ﷺ: يكون بعد الحسين بن عليّ تسعة أئمّة آخرهم القائم عليه السلام.

وقال جابر بن عبدالله الأنصاري: دخلت على فاطمة بنت رسول الله ﷺ وبين يديها ألواح وفيها أسماء الأئمّة

(١) الأعلام: ٦ / ٣١٠.

من ولدها فعددت أحد عشر اسماً آخرهم القائم عليه السلام[1].

٢٠ ـ قال الشيخ الكامل العارف صلاح الدِّين الصفدي في شرح الدائرة: إنّ المهدي الموعود هو الإمام الثاني عشر من الأئمّة، أوّلهم سيّدنا عليّ، وآخرهم المهدي رضي الله عنهم، ونفعنا الله بهم[2].

٢١ ـ قال العارف المحدّث الفقيه أبو المجد عبد الحقّ الدهلوي البخاري في رسالة له في مناقب الأئمّة عليهم السلام: وأبو محمّد الحسن العسكري ولده محمّد رضي الله عنهما معلوم عند خواصّ أصحابه وثقاته. ثمّ ذكر ولادته عليه السلام[3].

٢٢ ـ قال الشيخ عبد الحقّ في اللمعات: قد تظاهرت الأحاديث البالغة حدّ التواتر في كون المهدي من أهل البيت من ولد فاطمة[4].

٢٣ ـ قال عزّ الدِّين أبو حامد عبد الحميد بن هبة الدِّين المدائني الشهير بابن أبي الحديد بعد شرحه لكلام الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في المهدي: ثمّ ذكر مهدي آل

---

(١) البرهان على وجود صاحب الزمان: ٧٣.

(٢) ينابيع المودّة: ٤٧١.

(٣) البرهان على وجود صاحب الزمان: ٧٥.

(٤) منتخب الأثر: ٣ عن حاشيته على صحيح الترمذي: ٢ / ٤٦.

محمّد ﷺ وهو الذي عنى بقوله: (وأنّ من أدركها يسري في ظلمات هذه الفتن بسراجٍ منير) وهو المهدي[1].

٢٤ ـ قال العارف عبد الرحمٰن في مرآة الأسرار: ذكر من هو شمس الدّين والدولة، وهادي جميع الملّة، القائم في المقام المطهّر الأحمدي، الإمام بالحقّ، أبو القاسم محمّد بن الحسن المهدي عليه السلام، وهو الإمام الثاني عشر من أئمّة أهل البيت، أمّه أمّ ولد اسمها نرجس، ولادته ليلة الجمعة خامس عشر شهر شعبان سنة ٢٥٥، وعلى رواية شواهد النبوّة في الثالث والعشرين من رمضان سنة ٢٥٨ في سرّ من رأى، المعروفة بسامرة، وهو الإمام الثاني عشر، موافق في الكنية والاسم لحضرة ملجأ الرسالة ﷺ.

ألقابه الشريفة: المهدي، والحجّة، والقائم، والمنتظر، وصاحب الزمان، وخاتم الاثني عشر.

وكان عمره حين وفاة والده الإمام حسن العسكري عليه السلام خمس سنين، وجلس على مسند الإمامة، وكما أعطى الحقّ تعالى يحيى بن زكريا عليه السلام الحكمة والكرامة في حال الطفوليّة، وأوصل عيسى بن مريم إلى المرتبة العالية في زمن

---

(١) شرح النهج: ٢ / ٣٤٦.

الصِّبا، كذلك هو في صغر السنّ جعله الله إماماً، وخوارق العادات الظاهرة له ليست قليلة بحيث يسعها هذا المختصر، وقال: ذكر صاحب كتاب المقصد الأقصى: أنّ حضرة الشيخ سعد الدِّين الحموي ـ خليفة نجم الدِّين ـ صنّف كتاباً في حقّ الإمام المهدي، وذكر أشياء كثيرة في حقّه بحيث لا يمكن الإتيان بمثل ما أتى به من الأقوال والتصرّفات.

وقال: وحيث يظهر المهدي يجعل الولاية المطلقة ظاهرة بلا خفاء، ويرفع اختلاف المذاهب، وسوء الأخلاق، حيث وردت أوصافه الحميدة في الأحاديث النبويّة: أنّه في آخر الزمان يظهر ظهوراً تامّاً، ويطهّر تمام الربع المسكون من الظلم والجور ويظهر مذهب واحد.

وبوجه الإجمال: إذا كان الدجّال القبيح الأفعال قد وجد وظهر وبقي حيّاً مخفيّاً، وكذلك عيسى عليه السلام وجد واختفى عن الخلق، فابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا اختفى عن نظر العوام، وظهر جهاراً في وقته المعيّن له بمقتضى التقدير الإلهي مثل عيسى والدجّال فليس ذلك بعجيب من أقوال جماعة من الأكابر وأئمّة أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإنكار

ذلك من باب التعصّب ليس فيه كثير ضرر[1].

٢٥ ـ قال عبد الرؤوف المناوي في شرح حديث (منّا الذي يصلّي عيسىٰ خلفه): (منّا) أهل البيت (الذي) أي الرجل الذي (يصلّي عيسىٰ بن مريم) روح الله عند نزوله من السماء في آخر الزمان عند ظهور الدجّال (خلفه) فإنّه ينزل عند صلاة الصبح على المنارة البيضاء شرقي دمشق، فيجد الإمام المهدي يريد الصلاة فيحسّ به فيتأخّر ليتقدّم، فيقدّمه عيسىٰ عليه السلام، ويصلّي خلفه، فأعظم به فضلاً وشرفاً لهذه الأُمّة[2].

٢٦ ـ قال أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن الخشّاب في كتاب تواريخ مواليد الأئمّة ووفياتهم: وهو ذو الاسمين: الخلف، ومحمّد.

يظهر في آخر الزمان على رأسه غمامة تظلّله من الشمس تدور معه حيثما دار تنادي بصوت فصيح هذا هو المهدي[3].

٢٧ ـ قال الفاضل البارع الشيخ عبدالله بن محمّد

---

(١) المجالس السنية: ٥ / ٥٨٥، البرهان على وجود صاحب الزمان: ٧١.

(٢) فيض القدير: ٦ / ١٧.

(٣) المجالس السنية: ٥ / ٥٨٦.

المطيري الشافعي في كتابه الرياض الزاهرة في فضل آل بيت النبيّ وعترته الطاهرة: الثاني عشر ابنه محمّد القائم المهدي عليه السلام وقد سبق النصّ عليه في ملّة الإسلام من النبيّ محمّد صلى الله عليه وآله وسلم ومن جدّه عليّ عليه السلام ومن بقيّة آبائه أهل الشرف والمراتب، وهو صاحب السيف القائم المنتظر كما ورد ذلك في صحيح الخبر، وله قبل قيامه غيبتان[1].

٢٨ ـ قال المؤرّخ عبد الملك العصامي المكّي: وهو الإمام محمّد المهدي بن الحسن العسكري بن عليّ النقي بن محمّد الجواد بن عليّ الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن عليّ زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، ولد يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين، وقيل سنة ستّ وهو الصحيح، أمّه أمّ ولد اسمها صقيل وقيل سوسن، وقيل نرجس.

كنيته أبو القاسم،

ألقابه: الحجّة والخلف الصالح، والقائم، والمنتظر، وصاحب الزمان، والمهدي وهو أشهرها.

---

(١) منتخب الأثر: ٣٣٦.

صفته: شاب مربوع القامة، حسن الوجـه والشـعر، أقنى الأنف، أجلى الجبهة، ولمّا توفّي أبوه كان عمره خمس سنين[1].

٢٩ ـ قال سيدي عبد الوهاب الشعراني: المهدي عليه السلام وهو من أولاد الإمام حسن العسكري، ومولده ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين، وهو باق إلى أن يجتمع بعيسى بن مريم[2].

٣٠ ـ قال السيّد جمال الدّين عطاءالله فـي روضـة الأحباب كلام في بيان الإمام الثاني عشر محمّد بن الحسن عليه السلام. الميلاد السعيد لذلك الذي هو درّ صدف الولايـة، وجوهر معدن الهداية، في منتصف شعبان سنة ٢٥٥ فـي سامرة، وقيل في الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة ٢٥٨.

وأمّ تـلك الدرّة العـالية أمّ ولد إسـمها صـقيل، أو سوسن، وقيل: نرجس وقيل حكـيمة. وذلك الإمـام ذو الاحترام، متوافق في الكنية والاسم مع خير الأنام عـليه

---

(١) سمط النجوم العوالي: ٤ / ١٣٨.

(٢) اليواقيت والجواهر: ٢ / ١٤٣.

وآله تحف الصلاة والسلام، ويلقّب بالمهدي المنتظر، والخلف الصالح، وصاحب الزمان، وكان عمره عند وفاة أبيه الأعظم على أقرب الروايات إلى الصحّة خمس سنين، وروي سنتان. وأعطاه الله الحكمة والكرامة في حال الطفوليّة مثل يحيى بن زكريا سلام الله عليهما، وأوصله في وقت الصبا إلى مرتبة الإمامة الرفيعة، وغاب في سرداب سرّ من رأى سنة مائتين وخمس وستّين، أو ستّ وستّين على اختلاف القولين في زمن الخليفة المعتمد. ثمّ ختم كلامه بأبيات في خطاب الإمام المهدي عليه السلام وطلب ظهوره[1].

٣١ ـ قال المولوي علي أكبر بن أسد الله المؤودي ـ من متأخّري علماء الهند ـ في كتابه المكاشفات: إنّ الحكم بكون المهدي الموعود عليه السلام موجوداً، وهو كان قطباً بعد أبيه الحسن العسكري عليه السلام، كما كان هو قطباً بعد أبيه إلى الإمام عليّ بن أبي طالب كرّمنا الله بوجوههم يشير إلى صحّة الرتبة في وجوداتهم من حين كانت القطبيّة في وجود جدّه عليّ بن أبي طالب عليه السلام إلى أن تتمّ فيه لا قبل ذلك إلخ[2].

(١) المجالس السنية: ٥ / ٥٧٨، البرهان على وجود صاحب الزمان: ٦٤.

(٢) البرهان على وجود صاحب الزمان: ٧٢.

٣٢ ـ قال العلّامة علي بن برهان الدّين الحلبي الشافعي في نزول عيسى عليه السلام: ونزوله يكون عند صلاة الفجر فيصلّي خلف المهدي بعد أن يقول له المهدي: تقدّم ياروح الله، فيقول: تقدّم فقد أُقيمت لك.

وفي رواية ينزل بعد شروع المهدي في الصلاة فيرجع المهدي القهقرى ليتقدّم عيسىٰ فيضع يده بين كتفيه ويقول له: تقدّم، فإذا فرغ من الصلاة أخذ حربته وخرج خلف الدجّال فيقتله عند باب لد الشرقي.

وقال: وورد أنّ المهدي يخرج مع عيسى فيساعده على قتل الدجّال. وقد جاء أنّ المهدي من عترة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم من ولد فاطمة، وقال: وقد أفردت ترجمة المهدي المنتظر بالتأليف في مجلّد حافل سمّاه مؤلّفه (الفواصم عن الفتن القواصم)[1].

٣٣ ـ قال العالم المحدّث عليّ المتّقي بن حسام الدّين في المرقاة في شرح المشكاة في حديثه عن الأئمّة عليهم السلام: فأوّلهم علي ثمّ الحسن والحسين، فزين العابدين، فمحمّد الباقر، فجعفر الصادق، فموسى الكاظم، فعليّ الرضا، فمحمّد التقي،

(١) السيرة الحلبية: ١ / ٢٢٦ و ٢٢٧.

فعليّ النقي، فحسن العسكري، فمحمّد المهدي رضوان الله تعالى عليهم أجمعين[1].

٣٤ ـ قال الشيخ العلّامة علي بن محمّد بن أحمد المالكي الشهير بابن الصبّاغ: الفصل الثاني عشر في ذكر أبي القاسم محمّد الحجّة الخلف الصالح ابن أبي محمّد الحسن الخالص، وهو الإمام الثاني عشر، وتاريخ ولادته، ودلايل إمامته، وذكر طرف من أخباره، وغيبته، ومدّة قيام دولته، وذكر كنيته ونسبه وغير ذلك ممّا يتّصل به. ثمّ فصّل الكلام عنه عليه السلام وأورد الأحاديث الكثيرة في ذلك[2].

٣٥ ـ قال القرطبي في كتاب التذكرة: إنّ ملوك جميع الدُّنيا أربعة: مؤمنان وكافران، فالمؤمنان: سليمان بن داود وذو القرنين، والكافران: نمرود وبخت نصر، وسيملكها هذه الأُمّة خامس وهو المهدي عجّل الله فرجه[3].

٣٦ ـ قال الشيخ العلّامة مجد الدّين أبو السعادات المبارك ابن محمّد الجزري المعروف بابن الأثير: وبه سمّي المهدي الذي بشّر به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه يجيء في آخر

---

(١) كشف الأستار: ٤٠.

(٢) الفصول المهمّة: ٢٧٣.

(٣) إلزام الناصب: ٢ / ٣٠٥.

الزمان[1].

٣٧ ـ قال أبو الفضل شهاب الدّين السيّد محمود الآلوسي البغدادي في نزول عيسىٰ عليه السلام: والمشهور نزوله عليه السلام بدمشق في صلاة الصبح، فيتأخّر الإمام وهو المهدي فيقدّمه عيسىٰ عليه السلام ويصلّي خلفه، ويقول: إنّما أُقيمت لك، وقيل: بل يتقدّم هو ويؤم الناس، والأكثرون على اقتدائه بالمهدي في تلك الصلاة دفعاً لتوهّم نزوله ناسخاً[2].

٣٨ ـ قال محمود بن وهيب القراغولي البغدادي الحنفي: المجلس الثلاثون في فضائل محمّد المهدي عليه السلام: هو محمّد بن الحسن الخالص بن علي الهادي بن محمّد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم.

أُمّه أمّ ولد يُقال لها نرجس، وقيل: صقيل، وقيل: غير ذلك.

وكنيته أبو القاسم.

---

(١) النهاية: ٤ / ٢٤٩.

(٢) روح المعاني: ٢٥ / ٩٦.

وألقابه: المهدي، والقائم، والمنتظر، وصاحب الزمان، والحجّة، عند الإماميّة.

وصفته: شاب مربوع القامة حسن الوجه، وهو آخر الأئمّة الإثني عشر على ما ذهب إليه الإماميّة.

ولد عليه السلام بسرّ من رأى سنة ٢٥٥[1].

٣٩ ـ قال الشيخ محيي الدّين بن العربي في الفتوحات: اعلموا أنّه لابدّ من خروج المهدي عليه السلام لكن لا يخرج حتّى تمتلئ الأرض جوراً وظلماً فيملأها قسطاً وعدلاً، وهو من عترة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ولد فاطمة رضي الله تعالى عنها، جدّه الحسين بن علي بن أبي طالب، ووالده الإمام حسن العسكري ابن الإمام علي النقي ـ بالنون ـ ابن الإمام محمّد التقي ـ بالتاء ـ ابن الإمام علي الرضا، ابن الإمام موسى الكاظم، ابن الإمام جعفر الصادق، ابن الإمام محمّد الباقر، ابن الإمام زين العابدين علي بن الحسين، ابن الإمام علي ابن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم.

يواطىء اسمه اسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبايعه المسلمون بين الركن والمقام، يشبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الخَلق ـ بفتح

---

(١) جوهرة الكلام: ١٥٧.

الخاء ـ وينزل عنه في الخُلق ـ تضمّها ـ إذ لا يكون أحد مثل رسول الله في أخلاقه، أسعد الناس به أهل الكوفة، يقسم المال بالسويّة، ويعدل في الرعيّة، يمشي الخضر بين يديه، يعيش خمساً، أو سبعاً، أو تسعاً، يقفوا أثر رسول الله ﷺ لا يخطىء، له ملك يسدّده من حيث لا يراه، يفتح المدينة الروميّة بالتكبير مع سبعين ألفاً من المسلمين، يشهد الملحمة العظمى مأدبه الله بمرج عكا، يعزّ الله به الإسلام بعد ذلّه، ويحييه بعد موته، يضع الجزية، ويدعو إلى الله تعالى بالسيف، فمن أبى قُتل، ومَن نازعه خُذل، يحكم بالدِّين الخالص عن الرأي، ويخالف في غالب أحكامه مذاهب العلماء فينقبضون منه لذلك، لظنّهم أنّ الله تعالى لا يحدث بعد أئمّتهم مجتهداً، ثمّ قال:

واعلم أنّ المهدي إذا خرج يفرح به جميع المسلمين خاصّتهم وعامّتهم، وله رجال إلهيّون يقيمون دعوته، وينصرونه هم الوزراء له، يتحمّلون أثقال المملكة عنه، ويعينونه على ما قلّده الله، ينزل عليه عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام بالمنارة البيضاء، شرقي دمشق، متّكئاً على مَلكين؛ ملكٌ عن يمينه، ومَلَكٌ عن يساره، والناس في صلاة العصر، فيتنحّى له الإمام عن مقامه فيتقدّم فيصلّي بالناس،

يؤمّ الناس بسنّة سيّدنا محمّد ﷺ، يكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويقبض الله إليه المهدي طاهراً مطهّراً، وفي زمانه يقتل السفياني عند شجرة بغوطة دمشق، ويخسف بجيشه في البيداء، فمن كان مجبوراً من ذلك الجيش مكرهاً يحشر على نيّته.

وقال في محلّ آخر من فتوحاته:

استوزر الله للمهدي طائفة خبأهم الله تعالى له في مكنون غيبته، أطلعهم كشفاً وشهوداً على الحقائق، وما هو أمر الله في عباده، فلا يفعل المهدي شيئاً إلّا بمشاورتهم، وهم على اقدام رجال من الصحابة الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه وهم من الأعاجم ليس فيهم عربيّ لكن لا يتكلّمون إلّا بالعربيّة، لهم حافظ من غير جنسهم ما عصى الله قطّ وهو أخصّ الوزراء، ثمّ قال: وهؤلاء الوزراء لا يزيدون عن تسعة ولا ينقصون عن خمسة؛ لأنّ رسول الله ﷺ شكّ في مدّة إقامته خليفة من خمس إلى تسع للشكّ الذي وقع في وزرائه فلكلّ وزير معه إقامة سنة، فإن كانوا خمسة عاش خمساً، وإن كانوا سبعة عاش سبعاً، وإن كانوا تسعة عاش تسعاً، ولكلّ سنة أحوال مخصوصة، وعلم يختصّ به وزيرها، ويقتلون كلّهم إلّا واحداً في مرج

عكًا في المأدبة الإلهيّة التي جعلها مائدة للسباع والطيور والهوام، وذلك الواحد الذي يبقى هل هو ممّن استثنى الله في قوله تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾[1] أو هو يموت في تلك النفخة، وإنّما شككت في مدّة إقامة المهدي إماماً في الدُّنيا لأنّي ما طلبت من الله تحقيق ذلك أدباً معه تعالى أن أسأله في شيء من ذات نفسي، ولمّا سلكت معه هذا الأدب قيّض الله تعالى واحداً من أهل الله عزّ وجلّ فدخل عليَّ وذكر لي عدد هؤلاء الوزراء ابتداءً، وقال لي: هم تسعة، فإنّ بقاء المهدي لابدّ أن يكون تسع سنين، وأطال في بيان ذلك وقال في محلّ آخر من فتوحاته:

إنّه يحكم بما ألقى إليه ملك الإلهام من الشريعة وذلك أنّه يلهم الشرع المحمّدي فيحكم به كما أشار إليه حديث (المهدي يقفو أثري لا يخطيء) فعرفنا ﷺ أنّه متّبع لا مبتدع، وأنّه معصوم في حكمه، فعلم أنّه يحرم عليه القياس مع وجود النصوص التي منحه الله إيّاها على لسان ملك

---

(١) سورة الزمر، الآية: ٦٨.

الإلهام، بل حرّم بعض المحقّقين القياس على جميع أهل الله لكون رسول الله ﷺ مشهوداً لهم، فإذا شكّوا في صحّة حديث أو حكم رجعوا إليه في ذلك فأخبرهم بالأمر الحقّ يقظةً ومشافهة، وصاحب هذا المشهد لا يحتاج إلى تقليد أحد من الأئمّة غير رسول الله ﷺ[1].

٤٠ ـ قال الشيخ محمّد أمين البغدادي السويدي: الذي اتّفق عليه العلماء: أنّ المهدي هو القائم في آخر الوقت، وأنّه يملأ الأرض عدلاً، والأحاديث فيه وفي ظهوره كثيرة ليس هذا الموضع محلّ ذكرها لأنّ هذا الكتاب لا يتّسع لنقل مثل هذا[2].

٤١ ـ قال شيخ الإسلام أبو المعالي محمّد سراج الدّين الرفاعي في كتابه صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار في ترجمة أبي الحسن الهادي عليه السلام:

وأمّا الإمام علي الهادي ابن الإمام محمّد الجواد عليهما السلام ولقبه النقيّ، والعالم، والفقيه، والأمير، والدليل، والعسكري، والنجيب.

---

(١) إسعاف الراغبين بهامش نور الأبصار: ص١٤٥.

(٢) سبائك الذهب: ٧٨.

ولد في المدينة سنة ٢١٢ من الهجرة وتوفّي شهيداً بالسمّ في خلافة المعتزّ العبّاسي يوم الاثنين لثلاث ليال خلون من رجب سنة ٢٥٤، وكان له خمسة أولاد: الإمام الحسن العسكري، والحسين، ومحمّد، وجعفر، وعائشة.

فأمّا الحسن العسكري فأعقب صاحب السرداب الحجّة المنتظر وليّ الله الإمام المهدي عليه السلام[1].

٤٢ ـ قال المولوي محمّد حسن السنبهلي: أمّا نفس وجود الإمام المهدي الخليفة الحقّ فمتّفق عليه، تواترت به الأخبار، وأخرجها أحمد والخمسة والحاكم ونصر بن حمّاد، وأبو نعيم، والروياني والطبراني وابن حبّان وغيرهم عن جماعة من الصحابة بطرق كثيرة[2].

٤٣ ـ قال العلّامة أبو الوليد محمّد بن الشحنة: وولد لهذا الحسن ولده المنتظر، ثاني عشرهم، ويقال له: المهدي والقائم والحجّة محمّد.

ولد في سنة خمس وخمسين ومائتين إلخ[3].

٤٤ ـ قال علّامة زمانه الأستاذ الشيخ محمّد الصبان:

---

(١) منتخب الأثر: ٣٢٧.

(٢) نظم الفرائد في حاشية شرح العقائد النسفية: ٢٣١.

(٣) روضة المناظر في هامش الكامل لابن الأثير: ١١ / ١٨٠.

جاء في رواية تفضيل المهدي على أبي بكر وعمر، بل على بعض الأنبياء، قال في العرف الوردي في أخبار المهدي: وتأويله بمثل ما أوّل به حديث (بأنّ من ورائكم زمان صبر للمتمسّك فيه أجر خمسين شهيداً منكم)، وحاصله: أنّ أفضليّته من جهة زيادة صبره في شدّة الفتن، وزيادة الكروب لاتّفاق الروم عليه، ومحاصرة الدجّال له لا من جهة زيادة الثواب والرفعة عند الله تعالى[1].

٤٥ ـ قال الشيخ العلّامة محمّد بن طلحة الشافعي: قد رتع من النبوّة في أكناف عناصرها، ورضع من الرسالة اخلاف أواصرها، وترع من القرابة بسجال معاصرها، وبرع في صفات الشرف فعقدت عليه بخناصرها، فاقتنى من الأنساب شرف نصابها واعتلى عند الانتساب على شرف أحسابها، واجتنى جنى الهداية من معادنها، وأسبابها. فهو من ولد الطهر البتول، المجزوم بكونها بضعة من الرسول، فالرسالة أصلها، وأنّها لأشرف العناصر والأصول إلخ[2].

---

(١) إسعاف الراغبين بهامش نور الأبصار: ١٣٩.

(٢) مطالب السؤول: ٢ / ٧٩.

٤٦ ـ قال شمس الدّين محمّد بن طـولون: وثـاني عشرهم ابنه محمّد بن الحسن، وهو أبو القاسم محمّد بن الحسن بن علي الهادي بن محمّد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم[١].

٤٧ ـ قال محمّد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى: والله لا يكون المهدي إلّا من ولد الحسين عليه السلام[٢].

٤٨ ـ قال الشيخ العارف محمّد ـ الشهير بشيخ عطّار ـ في كتابه مظهر الصفات: الملايين من الأولياء في الأرض ينشدون من الله ظهور المهدي، إلٰهي اظهر مهدينا من الغيب حتّى تظهر دنيا العدل للعيان.

مهدينا الهادي تاج الأتقياء، أحسن الخلائق في برج الأولياء يا من خصصت بالولاية وطبع نورها على القلوب والأرواح يا من هو خاتمة الأولياء في هذا الزمان، وأنت خفيّ ـ بكلّ معنى ـ خفاء الأرواح.

---

(١) الأئمّة الإثنا عشر: ١١٧.

(٢) منتخب الأثر: ٢٠١.

يا خفيّ وظاهر جاء عبدك العطّار ليثني عليك[1].

٤٩ ـ قال محمّد بن علي الشوكاني في كتابه التوضيح في تواتر ما جاء في المنتظر والدجّال والمسيح: وقد ورد في نزول عيسى تسعة وعشرون حديثاً. ثمّ ذكرها وقال: وجميع ما سقناه بالغ حدّ التواتر كما لا يخفى على من له فضل اطّلاع، فتقرّر بجميع ما سقناه أنّ الأحاديث الواردة في المهدي المنتظر متواترة، والأحاديث الواردة في الدجّال متواترة، والأحاديث الواردة في نزول عيسى عليه السلام متواترة. وهذا يكفي لمن كان عنده ذرّة إيمان، وقليل من الإنصاف، والله أعلى وأعلم[2].

٥٠ ـ قال الحافظ محمّد بن محمّد بن محمود البخاري المعروف بخواجه بارسا في فصل الخطاب: ولمّا زعم أبو عبدالله جعفر بن أبي الحسن علي الهادي عليه السلام لا ولد لأخيه أبي محمّد الحسن العسكري عليه السلام، وادّعى أنّ أخاه الحسن العسكري عليه السلام جعل الإمامة فيه سمّي الكذّاب، وهو معروف بذلك، وأبو محمّد الحسن العسكري ولده محمّد

(١) كشف الأستار: ٥٩.

(٢) منتخب الأثر: ٥.

رضي الله عنهما معلوم عند خاصّة أصحابه، وثقات أهله.

ثمّ ذكر خبر ولادته عليه السلام عن حكيمة بنت الإمام الجواد عليه السلام، وعلاماته. ثمّ قال: والأخبار في ذلك أكثر من أن تحصى، ومناقب المهدي عليه السلام صاحب الزمان، الغائب عن الأعيان، الموجود في كلّ زمان، كثيرة. وقد تظاهرت الأخبار على ظهوره، يجدّد الشريعة المحمّدية ويجاهد في الله حقّ جهاده، ويطهّر من الأدناس أقطار بلاده، زمانه زمان المتّقين، وأصحابه خلصوا من الريب، وسلموا من العيب وأخذوا بهديه وطريقه، واهتدوا من الحقّ إلى الحقيقة، به ختمت الخلافة والإمامة، وهو الإمام من لدن مات أبوه إلى يوم القيامة، وعيسى عليه السلام يصلّي خلفه، ويصدّقه على دعواه، ويدعو إلى ملّته التي هو عليها، والنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم صاحب المِلّة[1].

٥١ ـ قال السيّد محمّد مرتضى الحسيني الواسطي الحنفي:

والمهدي الذي قد هداه الله إلى الحقّ، وقد استعمل في الأسماء الغالبة. وبه سمّي المهدي الذي بشّر به أنّه يجيء في

(١) المجالس السنية: ٥ / ٥٨٠، البرهان على وجود صاحب الزمان: ٦٧.

آخر الزمان جعلنا الله من أنصاره[1].

٥٢ ـ قال العلّامة أبو الفضل جمال الدّين محمّد بن مكرم المعروف بابن منظور: المهدي الذي قد هداه الله إلى الحقّ وقد استعمل في الأسماء حتّى صار كالأسماء الغالبة، وبه سمّي المهدي الذي بشّر به النبيّ ﷺ أنّه يجيء في آخر الزمان[2].

٥٣ ـ قال الشيخ شمس الدّين محمّد بن يوسف الزرندي في كتاب معراج الوصول إلى معرفة فضيلة آل الرسول: الإمام الثاني عشر، صاحب الكرامات المشتهر، الذي عظم قدره بالعلم واتّباع الحقّ، والأثر القائم بالحقّ، والداعي إلى منهج الحقّ، الإمام أبو القاسم محمّد بن الحسن.

ثمّ ذكر تاريخ مولده عليه السلام[3].

٥٤ ـ قال العلّامة فقيه الحرمين أبو عبدالله محمّد بن يوسف القرشي الكنجي الشافعي: الباب الخامس والعشرون في الدلالة على كون المهدي عليه السلام حيّاً باقياً منذ

---

(١) تاج العروس: ١٠ / ٤٠٨.

(٢) لسان العرب: ٢٠ / ٢٢٩.

(٣) إلزام الناصب: ١ / ٣٣٩.

غيبته إلى الآن، ولا امتناع في بقائه بدليل بقاء عيسى والخضر من أولياء الله تعالى وبقاء الدجّال وإبليس الملعونين أعداء الله تعالى. وهؤلاء قد ثبت بقاؤهم بالكتاب والسنّة، وقد اتّفقوا عليه ثمّ أنكروا جواز بقاء المهدي وها أنا أبيّن بقاء كلّ واحدٍ منهم فلا يسع بعد هذا لعاقل إنكار جواز بقاء المهدي عليه السلام.

ثمّ أخذ في تفصيل الموضوع[1].

٥٥ ـ قال أبو جعفر المنصور ـ الخليفة العبّاسي ـ لسيف بن عميرة: يا سيف بن عميرة: لابدّ من مناد ينادي من السماء باسم رجل من ولد أبي طالب، قال سيف: فقلت: جعلت فداك يا أمير المؤمنين، تروي هذا؟

قال: إي والذي نفسي بيده لسماع أُذني له.

قال سيف: فقلت له: يا أمير المؤمنين إنّ هذا الحديث ما سمعته قبل وقتي هذا، قال: يا سيف إنّه الحقّ، فإذا كان فنحن أوّل من يجيبه، أما أنّ النداء إلى رجل من بني عمّنا.

قال سيف: فقلت: رجل من ولد فاطمة عليها السلام.

فقال: نعم ياسيف، لولا أنّي سمعته من أبي جعفر محمّد

---

(١) البيان في أخبار صاحب الزمان: ١٠٢.

ابن علي يحدّثني به وحدّثني به أهل الأرض كلّهم ما قبلته منهم ولكنّه محمد بن علي عليه السلام[1].

٥٦ ـ قال الشيخ منصور علي ناصف: اشتهر بين العلماء سلفاً وخلفاً أنّه في آخر الزمان لابدّ من ظهور رجل من أهل البيت يسمّى المهدي يستولي على الممالك الإسلاميّة، ويتبعه المسلمون ويعدل فيهم ويؤيّد الدِّين، وبعده يظهر الدجّال، وينزل عيسى عليه السلام فيقتله، أو يتعاون مع المهدي على قتله. وقد روى أحاديث المهدي جماعة من خيار الصحابة، وخرّجها أكابر المحدّثين كأبي داود، والترمذي، وابن ماجة، والطبراني، وأبي يعلى، والبزّار، والإمام أحمد، والحاكم، رضي الله عنهم أجمعين. ولقد أخطأ من ضعّف أحاديث المهدي كلّها كابن خلدون وغيره.

وما روي من حديث (لا مهدي إلّا عيسى بن مريم) فضعيف كما قاله البيهقي والحاكم وغيرهما[2].

---

(١) الإرشاد: ٣٨٥، البحار: ١٣ / ١٨١.

(٢) غاية المأمول: ٥ / ٣٦٢.

٥٧ ـ قال العالم الفاضل الشيخ مؤمن الشبلنجي: فصل في ذكر مناقب محمّد بن الحسن الخالص بن علي الهادي بن محمّد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم.

وبعد أن ذكر جملة من الأحاديث الواردة فيه عن الرسول الأعظم ﷺ قال: صفته: شاب أكحل العينين، أزج الحاجبين، أقنى الأنف، كثّ اللّحية، على خدّه الأيمن خال.

وقال: أخرج الروياني والطبراني وغيرهما: المهدي من ولدي وجهه كالكوكب الدرّي، اللّون لون عربي، والجسم جسم إسرائيلي ـ أي طويل ـ يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً[1].

٥٨ ـ قال هارون الرشيد ـ الخليفة العبّاسي ـ بعد أن ذكر في مجلسه المهدي وعدله: إنّي أحسبكم تحسبونه أبي المهدي حدّثني أبي عن أبيه عن جدّه

---

(١) نور الأبصار: ١٥٤.

عن ابن عبّاس عن أبيه العبّاس بن عبد المطّلب أنّ النبيّ ﷺ قال له: يا عمّ يملك من ولدي اثنا عشر خليفة ثمّ تكون أمور كـريهة، وشـدّة عـظيمة، ثـمّ يخرج المهدي من ولدي يصلح الله أمره فـي ليـلة، فيملأ الأرض عدلاً كما ملئت جـوراً. يـمكث فـي الأرض ما شاء الله ثمّ يخرج الدجّال[1].

٥٩ ـ قال العلّامة شـهاب الدّيـن أبـو عـبدالله ياقوت بن عبد الله الحموي: منهم علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن مـحمد بـن عـلي بـن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، يكنّى أبا الحسن الهادي.

ولد بالمدينة ونقل إلى سامراء... وابنه الحسن ابن علي ولد بالمدينة أيضاً ونقل إلى سامراء فسمّيا بالعسكريّين لذلك. فأمّا عليّ فمات في رجب سـنة ٢٥٤ ومقامه بسامراء عشرين سـنة، وأمّـا الحسـن فمات بسامراء سنة ٢٦٠، ودفنا بسامراء، وقبورهما

---

(١) غاية المرام: ٧٠٤.

مشهورة هناك، ولولدهما المنتظر هناك مشاهد معروفة[1].

٦٠ ـ قال العالم العلّامة شمس الدّين يوسف بن قزاغلي الحنفي ـ سبط ابن الجوزي ـ هو محمّد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، وكنيته أبو عبدالله وأبو القاسم، وهو الخلف الحجّة، صاحب الزمان، والقائم المنتظر والتالي، وهو آخر الأئمّة[2].

---

(١) معجم البلدان: ٦ / ١٧٥.

(٢) تذكرة خواصّ الأمّة: ٢٠٤.